

التكملة لكتاب الصلة

@ 199 @ بوشقة عن الولاة وخروج أحدهم مصدقا وبيع ما يأخذ من المغنم عن رضى فقال ابن الحسن حدثني أبو عمر المغامي عن سعيد بن حسان أن رجلا استشاره أن يتجر في القصر فنهاه ثم جاءه فقال له إن رجلا باع في القصر بيعة فخرج له من بيعة ذلك مال عظيم فهل ترى أن أبايعه فقال نعم افعل فقال المغامي ما كان أفقهه فيها لو نهاه عن ذلك لنهاه عن التجارة لأن أصل الدراهم التي يتبايع بها الناس من القصر تخرج فتصير إلى الناس في أسواقهم فهذا لا بد منه وليس يضيق .

563 - يوسف بن أحمد بن محمد القيسي الباجي .

من أهل قرطبة وأصله من باجة غرب الأندلس يكنى أبا عمر كان أديبا ماهرا موصوفا بالبلاغة كتب للعامرية في بعض الأوقات في ديوان الرسائل ذكره ابن حيان وقال توفي عقب ذي الحجة سنة أربع وأربع مائة ودفن بمقبرة الريض وصلى عليه الحكم بن سليمان والد الخليفة المستعين سليمان بن الحكم وكان من بلغاء الكتاب .

564 - يوسف بن اسماعيل بن محمد .

من أهل سرقسطة يعرف بابن فورتش ويكنى أبا عبد الرحمن وهو أخو القاضي محمد بن اسماعيل لا أعلم أسماء شيوخه أجاز له أبو عمرو السفاقسي ولابنه محمد بن يوسف ولجماعة بني فورتش قرأت ذلك بخط أبي علي الصدفي وقرأت بخط القاضي محمد المذكور توفي أخي أبو عبد الرحمن يوسف بن اسماعيل رحمه الله ونظر وجهه يوم الجمعة بعد